

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غياب التقاعد والتعويضات العائلية لفائدة الأئمة والمؤذنين والقيمين الدينيين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر فئة الأئمة والمؤذنين وباقي القيمين الدينيين ركيزة أساسية في تأطير الحياة الدينية ببلادنا، إذ يضطلعون بأدوار محورية في توجيه المواطنين، وتحفيز قيم الوسطية والاعتدال، والمساهمة في إشاعة الطمأنينة والسكينة داخل المجتمع، فضلا عن مسؤولياتهم في الحفاظ على قدسية بيوت الله وإحياء الشعائر الدينية.

ورغم الأهمية البالغة التي تحظى بها هذه الفئة من طرف أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، وما تحقق من خطوات إيجابية في ما يتعلق بتحسين المكافآت الشهرية والتغطية الصحية والتأطير الديني، إلا أن الوضعية الاجتماعية للأئمة والمؤذنين ما زالت مطبوعة بالهشاشة، خصوصا في ظل غياب نظام تقاعد منصف يؤمن لهم الاستقرار بعد سنوات طويلة من خدمة بيوت الله، إضافة إلى عدم استفادتهم من التعويضات العائلية على غرار مجموعة من الفئات الأخرى، كما أن هذا الوضع يثير قلقا متزايدا داخل صفوف هذه الفئة التي تمثل إحدى الدعائم الروحية للمملكة، كما يطرح تساؤلات حول العدالة الاجتماعية والاعتراف العملي بجهودهم.

وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها قصد إرساء نظام تقاعد عادل لفائدة الأئمة والمؤذنين والقيمين الدينيين، وهل هناك خطة لإدماج هذه الفئة ضمن منظومة التعويضات العائلية بما يضمن الكرامة والإنصاف الاجتماعي لهم ولأسرهم، وما هي الإجراءات الموازية التي تعتزم وزارتك القيام بها لتعزيز وضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية، بما يتلاءم مع الدور الحيوي الذي يضطلعون به في خدمة الدين والوطن؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم